

هونيكرو يفند حملة الافتراءات الغربية ويؤكد الأسس الثابتة لسياسة ألمانيا الديمقراطية

من بعض بلدان أوروبا الغربية، ومنها ألمانيا الاتحادية، وكذلك على سبيل الإسنادات العسكرية في آسيا وفي منطقة المحيط الهادئ وتبندب أعمالها العدوانية في أمريكا الوسطى وفي الشرق الأوسط.

لتطور جمهورية ألمانيا الديمقراطية، وفي معرض الحديث حول الوضع الدولي أثار إلى الأمام المألوف للسلام ووضع الأمم ساله للمصر، وقال "هونيكرو" ان الأوساط العدوانية في الولايات المتحدة واليابان لا يزال يراهن على تحقيق التفوق العسكري. وأكد على سبيلها إلى السلام بزمي في أفعالها، حذفا ما بزمي إليه على عمد مواصلة سياسة المواجهة والحملات الصليبية ضد الدول الاشتراكية وعلى نواصر مزيد من النواصر النووية للصراع الأولي

نشرت صحف "البرافدا" في الحديث الذي أدلى به "أريك هونيكرو" لأحدى مكاتب المعلقين العسكريين، وسأول فيه بعض المسائل الملحة للسلام الداخلي والخارجي لجمهورية ألمانيا الديمقراطية.

الدول الاشتراكية، باعتبار ان هذا هو الطريق لضمان الامن الاقتصادي لجمهورية ألمانيا الديمقراطية كما نال ايضا ان التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي وعميره من الدول الاشتراكية شكل القاعدة الساسية لامتداد النظام الاشتراكي في ألمانيا الديمقراطية.

واغمر المراسلون هذا الحديث بمناه رد على الحملة الإعلامية الغربية، التي حاولت إعطاء صوراً مغممة عن الوضع في ألمانيا الديمقراطية وعلاقتها مع الدول الاشتراكية. ولوحظ ان "هونيكرو" أكد في حديثه ان الاشتراكية الاقتصادية لبلادها بزمي إلى الامتداد المتواصل للاجتماعات الداخلية مع بسبق الكامل الاقتصادي مع

وأكد هونيكرو ان الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الديمقراطية والدول الاشتراكية الاخرى كانت تحذر باستمرار من آثار نص الصواريخ النووية الأمريكية في أوروبا الغربية ولهذا فان حكومه الولايات المتحدة

أثار "أريك هونيكرو" في حديثه إلى ان الاسفرار العالي والمتواصل هما صفات مميزات

عمليات التفتيش ضد شعب السودان نسخة نميرية لا يجري في تشيلي وجنوب افريقيا

ان المعركة التي خاضها الغضاة ورجال القانون الاخرون برهنت على صمودهم الذي استطاعوا به منع تصفية الجهاز القضائي نهائيا، وذلك بفضل التفات فئات من الجماهير والمنظمات من اجل استقلال القضاء والحريات وحكم القانون. استنادا إلى نتائج تلك المعركة والممارك السابقة المتنوعة التي قادتها مختلف الفئات والنقابات والقضاة نتج عن المقاومة لمواجهة نظام نميري. وكل ما اثر من ضباب لا يداري القوانين والمواد الفاشية التي تصادر حقوق وحريات المواطنين وهي قوانين بعضها سن نظيره الحكم الاستعماري في وجه الحركة الوطنية كقانون النشاط الهدام وقانون امن الدولة وغيره الذي سنه نميري. وهي نفسها القوانين الموجودة في تشيلي وباكستان والفلبين وجنوب افريقيا العنصرية، انها قوانين الانظمة الفاشية والمعادية لحريات شعوبها والخاصة بالاستعمار. وهي قوانين "غربية" وليست مستمدة من

حيث صنف واصف لها مواد صوره محكم جعلتها شاملة في تحريد المواطن من كل حق. وليس بمسعد ان يلقي نميري قانون امن الدولة كقانون قائم بدانه لان مواده كلها، وصوره اكثر احكاما، اصحت ضمن قانون العقوبات.

وهكذا ينصح ان القوانين التي صدرت تكسر كل المواد المعقدة: لحريات الانسان. ان التعديل الذي تم ليس فيه التواء لقوانين ومواد القهر التي وضعت في قانون العقوبات منذ عهد الاستعمار البريطاني والتي ناضلت الحركة الوطنية ضدها قبل وبعد الاستقلال ساعة لانعائها نهائيا. فالادعاء بان اضافة الحدود الاربعة واضافة عقوبة الجلد والدية والتعويض للمواد الاخرى يجعل هذه القوانين تابعة من اصالتها وفطرتها كذب وقوية. فهي القوانين البريطانية زائدا الحدود الاربعة وتفاصيل لا تثير من طبيعتها واصولها.

نشرت صحف "المدان" الناطقة باسم الحرب السوفيتي السوداني بغيرها حلتك مساسات ارمه حكم نظام نميري في السودان. وأكدت "المدان" ان نميري استغل الاسلام لمصفي على سلطه فدمسه دسه نحل من أي معارض له معارضا للاسلام. واصافت ان هذه السياسة ادت لزور تدور العنصر الثائغ والديسه في الشمال وصم الوفود على ححرها في الحبوب.

واسمرس تقرير الصحف مجموع الفواص والاحكام التي فرضها نميري تحت عطاء الاسلام لنموه نصمه على جهاز الحكم ولماومه المعارضة التسمه الداخليه الاحد بالاساع وما ورد في التقرير حول هذا الحاح:



الفقر والتخلف .. هذا ما يجب محاربه في السودان

بنظرة سريعة للقوانين التي صدرت، قانون الاجراءات الجنائية وقانون القضاء والحماية وقانون العقوبات الجديدة، نجد ان نميري عمل على ان تشمل نصوصها الاتي:

- 1- حوى قانون الهيئة القضائية هيئته شخصا كرئيس للجمهوريه على كل شؤونها.
- 2- نسن قانون الاجراءات الجنائية 1983 النصوص الاجرائية الكاملة كما هي في قانون امن الدولة، مثلا المادة 97 من قانون
- 3- تضمن قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات كل بنود قانون امن الدولة التي تصادر كل حقوق وحريات المواطنين كحق التعبير والتظاهر والنشر، وحق التنظيم وحق الاضراب والتوقف عن العمل حتى ولو بالاستقالة خصوصا الاستقالات الجماعية.
- 4- يتضمن قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات كل القوانين الخاصة بحالات الطوارئ والقوانين الاستثنائية كقوانين ومواد في القانون العام العادي الذي يمنع الجرائم كالقتل والسرقة الخ. والمادة 98 من قانون
- 5- الاجراءات الجنائية مثلا تمنع اي تجمير غير مشروع او اي تجمير مكون من 5 اشخاص. ان قانون الاجراءات وقانون العقوبات الجديدة اصحا يجمعان كل قوانين القهر واستبعاد الناس القائمة من قبل كقوانين استثنائية

هذا وقامت رئيسة بلدية (اياكوشو) بالاحتجاج لدى قائد الجيش في بلديتها على اعمال العنف وتساءلت متى ستوقف اعمال القتل هذه؟ واصافت "ان لدينا معلومات عن 150 حادثة قتل وعدد مماثل اخر من المفقودين خلال الشهرين الماضيين". وتذكر اوساط مطلعة في البيرو ان اعمال العنف في البلاد قد ادت إلى مقتل 2700 شخص خلال السنة الماضية.

نظام البيرو يغتال المواطنين وييلقي بجثثهم في العراء

صدت السلطات الحاكمة في البيرو من عمليات القمع الوحشية التي تمارسها ضد الثورة في الريف، واخذت تلجأ إلى اساليب بطش مكشوفة بغية ارباب الجماهير التي تقدم الدعم والمساندة للشوار الامر الذي دفع الكنيسة هناك والاوساط القضائية إلى توجيه الانتقادات المبررة للحكومة. وقالت ان اعمال العنف التي تمارسها السلطات اصبحت اسوأ واحظ منذ منتصف تموز الماضي حين منحت صلاحيات واسعة للجيش على 13 مقاطعة في اواسط البلاد شرقي العاصمة ليما.

هذا واعترفت مصادر الشرطة والجيش هناك بان عملياتها تستهدف القضاء على المقاومة اليسارية وان استراتيجيتها تعتمد على استعمال وسائل العنف وتشكيل فرق فلاحية مناصرة لها بكافة الوسائل وذلك لمقاومة الشوار ومواجهة اشاعتهم ضد الحكومة على حد زعمها.

وذكرت الأنباء الواردة من البيرو هذا الاسوع والتي احتلت مكانا بارزا في الاخبار العالمية ان قوات البيرو تلجأ إلى وسائل

القرآن والسنة الحكومات والحكام شعوبهم لسفوة الامريكية والتوكيد الجنسيات كسفن والشركات ورواوس ك تتغطي بعباءة الاش والشركات الاعلامية

الاختطاف والسبب هذه القوات بالغة في الانهار والعر في انهار والعر كما علق احد المد رفق ذكر اسم المد غلال من الشد وارهاب الناس والار وفي الاسوع العثور على حة بعد عشره ايام فقط باعتقاله والبيرو الاتحاد الوطني البيرو وافادت الاس مدينتي "البيرو تشهد نفقه حة السلطات المقفودين للام المحامين والنبية العامة